

كتب سبعة الذي يسمع به ويصرفه الذي يبصر به ويده التي يبطن بها ورجله  
 التي يمشي بها وان سألني اعطينته واستخافني لا يميدته وشكر من وصل الي هذا  
 المشاير شكر الخاصة وشكر غيره شكر العامة اذ فيه نعمة من بقاء اسمه ليرحم  
 عطا وهو مراد من المثل من الشكر سبيل العامة **المشهور المدح بقية اي**  
**في لغة العرب الشا باللسان على الجمل مطلقا اي سوا كان اختياريا ام لا بنا على الراجح**  
**عما علم من امر على جملة التعظيم** وقد تقدم ما يوجد منه هذا التعريف والكلام عليه  
 في ضمن تعريف الحمد وذكر هنا تعريفا على علمنا وتوطئة لقوله **والمدح عرفنا اي**  
 في عرف الناس اذ اما يعرف من تعريفه من عدم اختصاص متعلقه بالله ما اي  
 فعل من المادح بمعنى تعظيم المدوح **يدل** بتخصيص المدوح به **على اختصاص المدح**  
 عنده عن غيره ولو اخصنا صانسيما **من النضال** جمع فضيلة وهي المزية الذاتية  
 اي التي لا يحتاج في تحققها الي تعلقها بغير الذات غير المدوح عليه ويؤخذ مما يأتى  
 من صدقه بالاختيارية وعزوه كاللغوي ان الاقتصار عليها هنا ليس للتعديد بل  
 مثلها القواصل جمع فاضله وهي المزية المتعدية اي التي لا يحتاج في تحققها الي  
 تعدد الغير الذات اي تعلقها به لا تشا لها اليه كما لا يخفى كالانعام سوا كان ذلك  
 الفعل الدال على ما ذكر باللسان ام بالجنان ام بالاركان بالشرط السابق اذ من عموم  
 ما في التعريف لا يقال المراد به اللفظ لان القول يلزم حينئذ تساويا المدح والحمد ولا ياتى  
 به واذا كان الامر في مناهية السنة على ما ذكر من تعاريفها **فهي كل** اي كل  
 واحد من هذه **السنة** واحد من الخمسة **البنية** باعتبار ما صدقها اي هو ثباتها  
 ككل كليين **نسبة اما ثباتا** و**تساوا** و**تعمير** و**موضوع** من **وجه** او **تعمير** و**موضوع**  
**مطلق** ويعلم عنهما ما ذكره في تعليل الاختصاص النسبي فيما ذكره بقوله **لان النسبة**  
 اي الكليين المراد معرفة ما بينهما من التماسك بمعنى النسبة **ان لم يتصافا** فان كان

من

هذه

ما صدق

٢٩

ما صدق احدهما به لا يصدق الاخر به وانما يصدق بغيره **والنسبة التي بينهما**  
**تباين** فيها **متباينان** وذلك من غير هذه السنة كالانسان والفرس وسهما  
**الحمد للغوي** بالنظر بحقيقته **لان النظر لشرطه السابق** فمعاني **مع الشكر**  
**العربي** فان بينهما تباينا **بصدق** اي الحمد للغوي **بالفعل باللسان** **نحو**  
**اي لا مع الشا بغيره والشكر** لا يصدق بالشا باللسان فقط وانما يصدق بذلك  
**مع غيره** اي بالشا باللسان مع الشا بغيره من بقية الموارد وهو اجناس  
 والاركان لا اعتبار بمول الموارد فيه كما علم من تعريفه وهذا مع عدم  
 النظر لشرط متعلق الحمد للغوي له تعاريف لغوية واخصنا صان متعلق  
 الشكر العربي بالله تعاريف اما مع النظر لذلك فلا تكون التي بينهما تباين بل عموما  
 وخصوصا مطلقا كما سيجي وقوله لصدقها الخ غير ظاهر في نفسه وان كان  
 مبتدئا للمدح اذ قضيته عدم صدق الحمد للغوي بالشا باللسان مع التباين  
 بغيره وليس كذلك كما يعلم من تعريفه لا يقال تقسيم الشا بغيره باللسان محض  
 لذلك لان القول ممنوع اذ هو انما يخرج الشا بغيره كما مر في الشا بغيره مع غيره  
 فالصواب انه ليس بينهما مع عدم النظر لذلك **لان الشرط لشرط الحمد** بغيره  
 وخصوص مطلق وسيان لذلك **لان تعريفه وان تصادقا** كما ان يتصادقا  
 كلياً او في الجملة فان تصادقا كلياً فان يتصادقا كلياً من الجانبين او من جانب  
 فان تصادقا كلياً من **الجانبين** اي جانبيهما بان كان كل ما يصدق كل منهما به  
 يصدق الاخر به **فالنسبة التي بينهما** **تساويان** وذلك من غير  
 هذه السنة كالانسان والناطق وسهما **الحمد للغوي** **مع الشكر** فان بينهما تساويان  
**لما علم من تعريفها** الذي **مستتر** من ان ما صدق كل منهما به يصدق الاخر به  
**وعكسه** اي كعكسه وهو الحمد للغوي مع الشكر العربي **بالنظر لشرط الحمد** للغوي

النسبة هي